

قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف المصرية دراسة تحليلية

د. عبد السلام محمد عزيز إمام*

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف المصرية (القومية- الحزبية- المستقلة)، وكيفية معالجة الصحف لها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الشامل لصحف (الأهرام- الوفد- اليوم السابع)، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة قوامها (٢٧٣) عددًا في الفترة من سبتمبر حتى نوفمبر ٢٠٢٢م، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- ١- جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر بتكرار قدره ٤١٤ تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي (٨١٦) تكرارًا، بينما جاءت صحيفة الوفد المرتبة الثانية حيث حققت (٣٠٦) تكرارًا وأعقبها في المرتبة الأخيرة جريدة اليوم السابع بتكرار قدره (٩٦) تكرارًا.
 - ٢- جاءت قضية الأمية في المرتبة الأولى بنسبة ١٦,٢% ثم توالى القضايا بالترتيب التالي والنسب التالية: عمالة الأطفال ١٣,٦%، أطفال الشوارع ١٢,١%، التسول ١١,٣%، سوء التغذية وعدم كفاية الغذاء ٩,٥%، البطالة ٨,٢%، ارتكاب الجرائم المختلفة ٧,٣%، أخرى تذكر ٨%، التسرب التعليمي ٧%، التفكك الأسري ٣,٤%، الانحراف السلوكي الجنسي ١,٥%، الوحدة أو العزلة النفسية ٠,٧%، وأخيرًا الشعور بالدونية ٠,٦%.
- الكلمات المفتاحية:** قضايا الطفل – الفقر – الصحف المصرية.

Egyptian children's issues caused by poverty in Egyptian newspapers :Analytical Study

Abstract:

The study aimed to identify the issues of the Egyptian child resulting from poverty in Egyptian newspapers (nationalist, party-independent), and how the newspapers dealt with them. It belongs to descriptive studies that used the comprehensive media survey approach for the newspapers (Al-Ahram - Al-Wafd - Al-Youm Al-Sabea), and used a content analysis tool. For a sample of (273) numbers from September to November 2022 AD, the most important findings are:

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.

- 1- Al-Ahram newspaper came in first place in terms of interest in the issues of Egyptian children resulting from poverty with a frequency of 414 occurrences out of a total number of occurrences (816) occurrences, while Al-Wafd newspaper came in second place with (306) occurrences, and it was followed in last place by Al-Youm Al-Sabea newspaper with a repetition Its value is (96) repetitions.
- 2- The issue of illiteracy came first with a rate of 16.2%, then the cases followed in the following order and the following percentages: child labor 13.6%, street children 12.1%, begging 11.3%, malnutrition and insufficient food 9.5%, unemployment 8.2%, and committing various crimes 7.3% Others mention 8%, educational dropouts 7%, family disintegration 3.4%, sexual behavioral deviation 1.5%, loneliness or psychological isolation 0.7%, and finally the feeling of inferiority 0.6%.

Key Words: Child issues - poverty - Egyptian newspapers.

مقدمة:

إن مجتمع اليوم هو مجتمع المخاطرة يعاني من قضايا متعددة بصفة عامة، وقضايا الطفل الناجمة عن الفقر بصفة خاصة، مثل (الأمية- البطالة- التفكك الأسري- الشعور بالدونية- التسرب التعليمي- عمالة الأطفال- أطفال الشوارع- ارتكاب الجرائم المختلفة- العزلة أو التسول... الخ)، وهذه القضايا تهدد أمن واستقرار المجتمع سياسياً ودينياً واجتماعياً واقتصادياً ونفسياً. فالطفل نتيجة للفقر قد يضطر إلى ترك مدرسته من أجل مساعدة والديه وتدبير بعض المال الذي يساعدهم على الحياة، واللجوء إلى عمل، هنا قد يستغل من الآخرين وبخاصة رجال العصابات في السرقة أو التدمير وإحداث البلبلة والشغب، أو ترويج المخدرات، أو بيع أعضائهم.

وهنا تستطيع الصحافة باعتبارها إحدى المؤسسات الهامة في المجتمع القيام بالعديد من الوظائف من أهمها مراقبة البيئة، وإعطاء الإنذارات المبكرة لتمكن المجتمع من تجنب المخاطر التي تحدث في المجتمع المصري.

ومن هنا يمكن للصحافة تسليط الضوء على قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر وأسبابها وكيفية علاجها وإعطاء الحلول المناسبة لها من خلال استعانتها بالمسؤولين والخبراء وأبرز كتابها بصفة خاصة. وهذا ما سوف نحاول التعرف عليه في بحثنا هذا إن شاء الله.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث أن هناك ندرة في الدراسات الصحفية التي تهتم برصد العلاقة بين الصحافة المصرية من ناحية وقضايا الفقر من ناحية أخرى، رغم خطورة المشكلة وأهميتها على المستوى العالمي والمحلي، فجميع الدوائر تحاول تسليط الضوء على قضايا الفقر واقتراح

حلول لها كي تخفف من آلام الناس ومعاناتهم، ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تنحصر في محاولة التعرف على قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف (القومية - الحزبية - المستقلة).
أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة رصد وتحليل دور الصحافة المصرية في معالجة قضايا الفقر في مصر ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية أخرى تتمثل في:

- ١- التعرف على نوعية قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر.
 - ٢- الكشف عن البعد الجغرافي لقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر.
 - ٣- تحديد مصادر الصحيفة في الحصول على قضايا المعالجة لقضايا الطفل المصري.
 - ٤- التعرف على فنون التحرير الصحفي المستخدمة في المعالجة لقضايا الطفل المصري.
 - ٥- الكشف عن اتجاهات المعالجة الصحفية لقضايا الفقر.
 - ٦- تحديد أهم وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة الصحف المصرية لقضايا الفقر.
- أهمية الدراسة:**

• **الأهمية المعرفية:**

تتبع من أهمية قضايا الفقر ذاتها، فالتعرف على القضايا اليومية التي تلامس هم المواطن يعد أمرًا مهمًا وذلك لأنه يكشف المسئول أو الجهة صاحبة الخلل كخطوة أولى لرصد حلول لها حيث أصبحت بؤرة الاهتمام في مختلف المؤتمرات الدولية التي تهتم تحديد بالتنمية البشرية وإصلاح المجتمعات النامية.

• **الأهمية المنهجية (العلمية):**

حيث توجد هناك ندرة في الدراسات الإعلامية التي تهتم برصد الصحف لقضايا الفقر على نحو ما أوضحناه من قبل وذلك تحديدًا خلال الفترة الراهنة التي يمر فيها المجتمع بمنعطف اقتصادي صعب يحتاج إلى تضافر كل الجهود لمواجهة قضايا الفقر ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها لأن الفقر وقضايا مرآه عاكسة للعديد من المشكلات، وهذا يعني أن دراسة القضايا يعطي تصورات كلية على العديد من الظواهر الأخرى أليس هذا يستلزم أن تواكب البحوث العلمية دراسة هذه الظاهرة التي تتنامى سريعًا؟

• **الأهمية العلمية:**

- تفيد الدراسات التي تتناول قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في لفت نظر المسؤولين تجاه هذه القضايا مما يسهم في زيادة الاهتمام بها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- كما تسهم في توضيح مساحات معينة اهتم بها الإعلام ومساحات أخرى أغفلها مما يعمل على تنبيه الصحفي أو القائم بالاتصال ومساعدته على رؤية الصورة الكلية لموقع القضايا التي يقوم بتناولها وسط البيئة الإعلامية كلها وهو ما يسهم في تطوير محتواه بشكل أفضل.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح التراث الخاص بقضايا الفقر في الدراسات الإعلامية بصفة خاصة، والدراسات غير الإعلامية بصفة عامة، وبناء على ذلك يمكن تقسيم هذا التراث إلى ثلاثة محاور هم كما يلي:

أولاً: قضايا الفقر في الصحافة بصفة خاصة:

ويضم هذا المحور العديد من الدراسات التالية:

١- دراسة ناهد حمزة محمد صالح (٢٠٢١) (١).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية تناول الصحافة السودانية الإلكترونية لقضية الفقر، وتتنمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة من صحيفة أخبار اليوم بلغت (١٧٣) عددًا ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:

- هناك عوامل صاحبت مشكلة الفقر تمثلت في الحروب في المرتبة الأولى ثم النهب المسلح والتسول والنزوح والبطالة وعمل الأطفال والاضطرابات والفصل التعسفي مع تأخر صرف المعاشات.

- اعتمدت الصحافة السودانية الإلكترونية على اللغة العربية ذات اللهجة العامية بنسبة ٨٥% حتى توصل رسالتها لجمهورها.

٢- دراسة سارة المغربي (٢٠٢٠) (٢).

استهدفت الدراسة التعرف على معالجة الرسوم الكاريكاتورية لقضايا الفقر في ٢٠١٨، وانتمت إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة قوامها (٢٠) من الرسوم المصرية والدولية المنشورة على شبكة الأهرام المصري اليوم للكاريكاتير، وموقع بوليتيكال كارتون الكاريكاتير، وخلصت الدراسة إلى أن الأطر التي يتم من خلالها الفقر مازالت سطحية لا تتطرق إلى أصل المشكلة، كما أنها لم تقدم حلولاً لمشكلة الفقر.

٣- دراسة سارة ماهر إبراهيم عباس (٢٠١٩) (٣).

استهدفت الدراسة تحليل تمثيلات الفقراء في الصحافة المصرية، وتتنمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن ومنهج تحليل الخطاب النقدي والمنهج التفكيكي لجميع المواد الصحفية باستثناء بريد القراء في جريدة الأهرام والوفد المصري اليوم، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- زيادة اهتمام جريدة الوفد بشكل أكبر في تغطية الأحداث والموضوعات المتعلقة بالقراء والمهمشين، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠% من إجمالي المواد التي تم تحليلها تلاها الأهرام بنسبة ٢٣%، ثم المصري ٢١%، وأخيرًا الأهالي بنسبة ١٦%.

- ركزت صحف الدراسة على القضايا الاقتصادية بنسبة كبيرة، واختفت قضايا أخرى تمامًا.

٤- دراسة سميرة محمد مبروك موسى (٢٠١٤) (٤).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أطر معالجة شئون الأقاليم في الصحافة المصرية اليومية، وتتنمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة من أعداد الصحف بلغت (٢٦٦) عددًا من صحف الأهرام، الوفد، المصري اليوم، كما استخدمت المقابلة واستخدمت الاستبيان لعينة بلغت (٤٠٠) مفردة من محافظتي كفر الشيخ والمنيا، وتوصلت إلى:

- جاء الخبر في مقدمة الأشكال الصحفية بنسبة ٧١,٢%، وجاء التقرير في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٣%، والتحقيق في المرتبة الثالثة ٧,١%، وجاء كل من المقال وصورة وتعليق بنسبة ٠,٣% ثم جاء الحديث في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٢%.
- ٥- دراسة إيمان بالله ياسر عبد الرحيم (٢٠١٣)^(٥).
استهدفت رصد وتحليل الخطاب الصحفي للصحف الخاضعة للدراسة نحو قضية التنمية المحلية بدول السنغال وتونس وجنوب أفريقيا وكينيا، والتعرف على الحلول المقترحة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية وأسلوب تحليل الخطاب الإعلامي ومسار البرهنة وتحليل القوى الفاعلة وتحليل الأطر المرجعية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:
 - جاءت أهم النتائج تؤكد على أن تباين سقف الحريات الخاص بكل دولة يؤثر على حجم تناول الصحف فيها لواقع التنمية المحلية داخل الدولة وتحديد المسؤولين عن المعوقات التي تواجهها عملية التنمية بها.
- ٦- دراسة علي منعم القضاة (٢٠١١)^(٦).
استهدفت التعرف على كيفية معالجة الصحافة البحرينية لقضايا الفقر، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة بلغت (١٤) عددًا من صحيفة الأيام، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:
 - إن مسألة الفقر المعروضة في التغطية الصحفية تبين أن اتجاه الصحافة البحرينية اليومية كان إيجابيًا (الأيام أنموذجًا) كان إيجابيًا نحو القضايا المتعلقة بالفقر في عام ٢٠٠٩ بنسبة ٥٠% في مقابل ٤٥% للاتجاه السلبي.
 - إن التغطية الصحفية التي تناولت البطالة والتوظيف جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٤% وعلى التوالي الوحدات السكنية وتوزيعها على المواطنين البحرينيين المحتاجين ٢٣,٧%، ثم الرواتب والدواخل ١٨,٩%، ثم الأسر المحتاجة ١٧%، وأخيرًا غلاء الأسعار.
- ٧- دراسة ماجدة عبد المرضي (٢٠١٠)^(٧).
استهدفت رصد وتحليل وتفسير ملامح مكونات الخطاب الصحفي المصري ممثلًا في صحف (أخبار اليوم- المصري اليوم- الأهالي) إزاء قضية الفقر والفقراء، ومن أهم النتائج:
 - بلغ عدد تكرارات الأطروحات التي قدمها خطاب صحيفة أخبار اليوم إزاء قضية الفقر والفقراء في مصر (٢٣) أطروحة رئيسية دعمت بـ (٢٦) حجة وبرهانًا (أطروحة فرعية).
 - قدمت صحيفة الأهالي لخطابها الصحفي حول قضايا الفقراء في عدة أطر إعلامية هي إطار التعاطف، إطار الظروف الاقتصادية، إطار المسؤولية الاجتماعية.
- ٨- دراسة سحر فاروق الصادق (٢٠١٠)^(٨).
استهدفت رصد تفسيرات القراء لرسوم الكاريكاتير المعنية بقضايا الفقر والفقراء في الصفحات المتخصصة، والأركان والأبواب الثابتة بالصحف المصرية، وتنتمي إلى الدراسات شبه التجريبية والتي تعتمد عرض نماذج تسعة من رسوم الكاريكاتير على مجموعة من القراء للشباب بلغ عددهم (٣٨) مبحوثًا من خلال المناقشة المفتوحة، وتوصلت إلى ما يلي:

- كانت الأفكار الأساسية لرسوم الدراسة تدور حول ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وضعف مرتبات الموظفين والفقر وسلبية المسؤولين تجاه المشكلات التي تواجه المواطن إلى جانب الوعود طويلة الأجل لتحقيق الإصلاح الاقتصادي.
- ٩- دراسة سامي السعيد النجار (٢٠١٠)^(٩).
- يسعى البحث إلى تحقيق هدف عام يتمثل في رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب نحو معالجة الصحافة المصرية (القومية- الحزبية الخاصة) لقضايا الفقر الحضري، وينتمي إلى البحوث الوصفية، واستخدم الاستبيان لعينة من الشباب الجامعي بلغت (٢٠٠) مفردة ومن أهم النتائج:
- برزت مشكلات ارتفاع الأسعار والعشوائيات وانتشار العنف والبطالة ثم المشكلات المرتبطة بالفقر الحضري التي ركزت عليها الصحافة المصرية على اختلاف أشكالها وأنواعها.
- تصدرت صفح المصري اليوم، الأهرام، والجمهورية قائمة أفضل الصحف لتناول قضايا ومشكلات الفقر الحضري في رأي الشباب.
- ١٠- دراسة زكريا إبراهيم الدسوقي (٢٠١٠)^(١٠).
- استهدفت التعرف على دوافع استخدام أطفال العشوائيات لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وأداة الاستبيان لعينة بلغت (٤٠٠) مفردة من الذكور والإناث، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:
- جاءت النتائج في مجملها لتؤكد ارتفاع نسبة تعرض أطفال العشوائيات لوسائل الإعلام، حيث بلغت ١٠٠%، وجاء التلفزيون في مقدمة هذه الوسائل الإعلامية، ثم الراديو، فالسينما ثم الإنترنت والصحف والمجلات.
- ١١- دراسة حنفي حيدر أمين (٢٠٠٩)^(١١).
- استهدفت الدراسة رصد وتحليل دور الصحافة المصرية في معالجة قضايا الفقراء في صعيد مصر، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون للمواد الصحفية بالصحف (الأهرام والأخبار والوفد والأحرار والمصري اليوم والدستور) (٧٢) عددًا، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها (٧٠) مفردة من الصحفيين العاملين بذات الصحف، ومن أهم النتائج:
- إجمالي حجم المضمون الصحفي المنشور في الصحف الست بلغ (٧١١) مادة صحفية، وسجلت العينة العشوائية (٢٧٢) مادة صحفية، وهو ما يشير إلى ضعف وتدني كم المضمون المنشور في الصحف عن قضايا الفقر.
- جاءت جريدة الأهرام في المقدمة ١٨,٣%، ثم الدستور ١٦,٣%، الأحرار ١٦,٢%، والمصري اليوم ١٤,٥% وأخيرًا الوفد ١٣,٨%.
- ثانياً: قضايا الفقر في الدراسات الإعلامية بصفة عامة:
- ١- دراسة ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان (٢٠١٨)^(١٢).
- هدفت الدراسة رصد مدى التزام البرامج الحوارية بالمسئولية الاجتماعية والأخلاقية والمهنية تجاه القضايا المجتمعية عقب ثورة يناير، ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري حول القضايا، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وأداة تحليل المضمون لثلاث برامج حوارية هي (برنامج الحياة اليوم على قناة الحياة- برنامج آخر

النهار على قناة النهار- برنامج يحدث في مصر على قناة (MBC MSR)، وأداة الاستبيان لعينة قوامها (٤٠٠) مبحوث، وتوصلت إلى أن القضايا السياسية جاءت في مركز الصدارة من بين القضايا المجتمعية ٦٠,٦%، ثم الاجتماعية ٢٠,٧%، ثم الاقتصادية ١٨,٧%. وجاءت أهم وسائل الإيضاح التي تعتمد عليها البرامج الحوارية لتوضيح القضية المطروحة (المادة الفيلمية، بنسبة ٦٨,٨%، ثم تقرير خارجي بنسبة ٢١,٤%، صور ثابتة ١٥,٢%، أما الرسوم البيانية والخرائط بلغت ٣,٧%).

٢- دراسة صفاء عباس غليم (٢٠١٨) (١٣).

استهدفت التعرف على الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور العراقي إزاء القضايا، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها (٧٢) حلقة برمجية، والاستبيان لعينة قوامها (٤٢٥) وتوصلت إلى:

- جاءت قضية الفقر في مقدمة القضايا الاجتماعية ٣٢%، ثم البطالة والعنف بنسبة ١٧% ثم أطفال الشوارع في المرتبة الأخيرة.
- أكدت النتائج على أن عرض أسباب المشكلة جاءت في مقدمة طرق المعالجة للقضايا المطروحة بنسبة ٤٦%، ثم طريقة اقتراح حلول للمشكلة ٣١%، ثم جاء في المرتبة الأخيرة إرشاد وتنقيف ٢٣%.

٣- دراسة ياسمين عادل محمد محمود (٢٠١٨) (١٤).

استهدفت التعرف على معالجة قضايا الأسرة في الدراما الإذاعية العربية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لـ (١٢٠) حلقة درامية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاءت قضية غلاء الأسعار، وصعوبة الإنفاق في مقدمة القضايا التي تعالجها بنسبة ٢٣%، وبالنسبة لقضية الفقر كانت فلسطين هي الأولى ٦٠%، وبالنسبة للبطالة نجد أن تونس ١٧,٢%، تليها مصر ١٣,٤% وأخيرًا الكويت ٢,١%.
- جاء في مقدمة أسلوب معالجة القضايا الأسرية المناقشة وتقديم الحلول ٦٠,٨% تلاها عرض الأسباب ٣١%، وأخيرًا عرض القضية فقط ٤,٢%.

٤- دراسة نهى عادل محمد هريدي (٢٠١٧) (١٥).

استهدفت التعرف على رصد العلاقة بين تعرض الشباب لإعلانات التوعية التليفزيونية واتجاهاتهم تحليل المضمون لعينة من القنوات التليفزيونية MBC1, MBC, CBC، دريم، المحور، الفضائية المصرية، الحياة الحمراء، النهار، On T.V، كما استخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها (٤٥٠) مبحوثًا، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاء المبحوثون أصحاب المستوى التعليمي الجامعي في المرتبة الأولى من حيث أسباب مشاهدة حملات التوعية عينة الدراسة بنسبة ٥١,٨%، تلاها أصحاب المؤهلات المتوسطة بفارق بسيط ٤١,٩%، وأخيرًا يأتي أصحاب مؤهلات الدراسات العليا بنسبة ٦,٣%.

٥- دراسة ياسمين أحمد علي (٢٠١٥) (١٦).

استهدفت الدراسة التعرف على معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته نحو المستقبل، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها (٩٠) فيلمًا و(٣) مسلسلات، كما استخدمت أداة استبيان لعينة بلغت (٤٠٠) مفردة، وتوصلت إلى ما يلي:

- كانت أعلى المشكلات الاجتماعية تكررًا العنف الأسري بنسبة ٢٣,٢٠%، ثم غياب تحمل المسؤولية والانحراف ١٣,٧٤%، ثم مشكلة تغير منظومة القيم والأخلاق في المجتمع ١١,٠٧%، وأخيرًا التفكك الأسري ٧,٦٣%.

٦- دراسة إنجي حلمي محمود إبراهيم العدل (٢٠١٤) (١٧).

استهدفت التعرف على القضايا الأسرية التي تعرضها الأفلام السينمائية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون لعينة من الأفلام من قنوات (روتانا سينما- ميلودي أفلام- الحياة سينما)، كما استخدمت أداة استبيان لعينة قوامها (٤٠٠) مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- احتلت مشكلة انخفاض مستوى الدخل المرتبة الأولى ١١,٢%، يليها الوفاة ٨,٨%، ثم الخلافات الزوجية ٧,١%، ثم الخيانة الزوجية ٦,٧%، ثم تساوي العنف مع الطلاق ٦,٢%.
- جاء سبب الفشل الدراسي للأبناء في المركز الأول من إجمالي عدد الأسباب المؤدية للعنف الأسري ١٩%.

٧- دراسة هند محمد نبيل (٢٠١٤) (١٨).

استهدفت التعرف على الأهمية التي يوليها التلفزيون المصري للموضوعات والقضايا الاقتصادية من خلال النشرات والبرامج الاقتصادية المقدمة، وكذلك التعرف على أهم هذه الموضوعات، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة من النشرات بلغت (١٥٠) نشرة أخبار اقتصادية، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها (٤٥٠) مفردة، ومن أهم النتائج:

- من أهم الموضوعات كانت الأزمات الاقتصادية ٢٢,٩%، تلاها المشروعات التنموية ١٧,٨%، ثم البورصة ١٣%، ومن الأزمات الاقتصادية جاء تراجع أداء الاقتصاد المحلي في المركز الأول بنسبة ٥٩,٥%، ثم أزمة الوقود ١٨,٩%، ثم البطالة ٥,٤% ثم ارتفاع الأسعار في الترتيب الأخير.

٨- دراسة رهام محمد صلاح (٢٠١٣) (١٩).

استهدفت دراسة وتحليل المشكلات الاقتصادية للأسرة المصرية التي تقدمها الدراما السينمائية والتلفزيون المصري، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة بلغت (١٥٠) حلقة، واستخدمت الاستبيان لـ (٤٠٠) مفردة ومن نتائجها:

- اتفقت الدراسة الميدانية والتحليلية إلى حد ما فيما يتعلق بأسباب المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها الأسر المصرية، فقد حظى السبب الأول المتعلق بقضية البطالة على المركز الأول بنسبة ١٥,٧%، تلاها ارتفاع الأسعار ١٥,٤%، ثم تراجع التعليم والعمل ١٢,٨%.

- اتفقت كلا من الدراستين على أن ظاهرة ارتفاع الأسعار من أهم أسباب المشكلات الاقتصادية للأسرة المصرية.
- ٩- دراسة رباب السيد عبد العزيز (٢٠١٠) (٢٠).
استهدفت التعرف على القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرضها الأفلام والمسلسلات وموقفها منها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، وأداة تحليل المضمون لعينة بلغت (٥) مسلسلات وبواقع (١٤٤) حلقة و(٢٢) فيلمًا، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها (٤٠٠) مفردة، ومن أهم النتائج:
■ جاء العنف في مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة ٣٥,٣% ثم فقدان الإحساس بالأمان ٣٥,١%، ثم إساءة العادات والتقاليد، ٢٣,٢% ثم مشكلة الأمية في المرتبة الأخيرة.
- جاءت نسبة الفقر في المسلسلات ٢,٧%، مقابل ١٣,٢% للأفلام.
- ١٠- دراسة دينا فاروق أبو زيد (٢٠١٠) (٢١).
استهدفت التعرف على الفقير في الأفلام السينمائية من خلال المقارنة بين الأفلام الكوميديّة والدرامية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون لـ (٣٠) فيلمًا مصريًا، ومن أهم النتائج:
■ أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأفلام السينمائية المصرية في العقد الأول من القرن الحادي والعشري قدمت بكثافة السلبيات الأخلاقية للفقير، وفي المقابل لم تهتم بتقديم القضايا والمشكلات الحقيقية والحيوية والأساسية للفقير.
- قام عدد قليل من الأفلام بتقديم المرأة والأطفال الفقراء ومشاكلهم، وعدم التركيز على المرأة المعيلة والمعاملة السيئة للمرأة، ومعاناتها من التحرش الجنسي.
- بالنسبة للأطفال الفقراء تم التركيز على عمالة الأطفال والتسرب من التعليم والتحدث بألفاظ غير لائقة والسب والتدخين.
- ١١- دراسة علي ماهر إسحاق (٢٠١٠) (٢٢).
استهدفت التعرف على واقع قضايا الفقراء والمهمشين في التلفزيون المصري، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح والاستبيان لعينة قوامها (٢٠٠) مبحوثًا، ومن أهم النتائج:
■ تحظى القنوات المصرية بالمركز الأول في اهتمامها بالفقراء والمهمشين ٤٥% يليها القنوات العربية ٣٣%، ثم الدولية ٢٥%.
- تأتي الجريمة والانحراف الأخلاقي والجنسي على رأس القضايا المثارة حول الفقراء.
- يرى ٥٠% من الجمهور أن المسؤولين لا يتجاوبون لحل مشاكل الفقراء.
- تبين أن التلفزيون المصري يهتم بالقضايا السياسية ٢٥% والرياضية ٢٠% والدينية ١٩%، والفنية ١٨% أكثر من اهتمامه بالقضايا الاجتماعية.
- ١٢- دراسة أشرف جلال حسن (٢٠١٠) (٢٣).
استهدفت التعرف على طبيعة وحجم الاهتمام الذي توليه الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة عبر برامج الحوار والرأي التي تقدمها بقضايا ومشكلات المهمشين وما القضايا المعروضة وما الطريقة التي تعرض بها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج

- المسح والمقارن واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها (٢٠٥٩) فقرة، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها (٤٠٠)، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:
- ثبت من نتائج الدراسة وجود أثر كبير لنمط ملكية القنوات على طبيعة ومدى حرية تناول قضايا المهمشين.
 - لا تزال العلاقة بين المهمشين والحكومة علاقة عداة مستحکم، فالحكومة تنظر إليهم كخارجين عن القانون، وباعتبارهم فئات طفيلية تسكن العشوائيات وهي وجهة نظر خاطئة في المهمشين كقوة كبيرة بالنظر لأعدادهم التي تتزايد، وبالنظر إلى اتجاههم السلبي نحو الأداء الحكومي من جانب آخر، الأمر الذي يندر بخروجهم للشارع والقيام بثورة غضب أو استغلالهم من قبل تيارات سياسية أو دينية أخرى تقترب فيها من روح العنف والمقاومة المسلحة والإرهاب.
- ١٣- دراسة هويدا الدر (٢٠١٠) (٢٤).
- استهدفت التعرف على قضايا المرأة الريفية كما تقدمها الأفلام والتعرف على أساليب المعالجة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها (٣٣) فيلمًا، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:
- تصدرت قضايا الفقر القضايا الاقتصادية بنسبة ٧٥,٧%، وعلى الجانب الآخر انخفضت نسبة اهتمام الأفلام السينمائية باستعراض القضايا السياسية والقضايا الخاصة بالأحوال الشخصية لدى المرأة الريفية.
 - وردت قضية الفقر كقضية رئيسية لدى ٥٧,١% من إجمالي نماذج المرأة الريفية في الأفلام.
 - قدمت معالجة جيدة لقضية التهميش من خلال تقديم أسباب ومظاهر وأساليب الحلول.
- ١٤- دراسة صفاء سعد محمد (٢٠٠٨) (٢٥).
- استهدفت التعرف على القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تعرضها الأفراد الروائية القصيرة، ومعرفة موقف الفيلم من القضايا، وأسلوب التناول خلال عرض المشكلة، وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها (٥٢) فيلمًا، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:
- جاءت المشكلات النفسية في الترتيب الأول ثم الاجتماعية، فالجريمة، فالمشكلات الاقتصادية، ثم المشكلات المتعلقة بالخدمات، ثم المشكلات السياسية.
 - وجاء التحرش الجنسي في الترتيب الأول بنسبة ١٣,٥%، تلاه ممارسة الجنس بطرق غير مشروعة ٩,٦% ثم التعرض لأنثى على وجه يחדش حياتها ١,٩%، ثم الاغتصاب ١,٩%، أي في نفس المرتبة.
 - جاء الفقر في مقدمة المشكلات الاقتصادية بنسبة ٣٧,٩%، ثم البطالة ٢١,١%، ثم ضعف الأجور ١٧,٣%، بينما جاءت فئة ارتفاع الأسعار في الترتيب الأخير ١,٩%.

ثالثاً: قضايا الفقر في الدراسات غير الإعلامية:

- ١- دراسة **Reuben, S, Petrus, R. Madlabana C. Z** (٢٠٢٢) (٢٦).
هناك جدل كبير يوضح أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يغذيه التفكير الأبوي ويظل قائماً على قدميه بسبب التقاليد والدين ووسائل الإعلام، وأن العنف يعمل على إدامة اختلاف توازن السلطة بين الجنسين.
- ٢- دراسة **Wong, Min Fui** (٢٠٢٢) (٢٧).
استهدفت هذه الدراسة البحث في العوامل المرتبطة بأعراض الاكتئاب والقلق ونوعية الحياة بين المجتمعات الحضرية ذات الدخل المنخفض متعددة الأعراف في ماليزيا، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:
 - أكمل الاستطلاع ما مجموعه (٤٣٢) ٨٥,٧% من المشاركين بمتوسط عمر ٤٣,١ عاماً، ثم الكشف عن الاكتئاب الخفيف إلى الشديد لدى ٢٩,٦%، والقلق الخفيف إلى الشديد لدى ١٤,٧% والعوامل المرتبطة بالاكتئاب الخفيف إلى الشديد هي السن الأصغر، والظروف الصحية المزمنة والأحداث الضاغطة الماضية ونقص أدوات الاتصال في حين ارتبطت أمراض الجهاز التنفسي وتعاطي المخدرات ونقص دخل الإيجار بالقلق الخفيف إلى الشديد.
 - ثم إرجاع الفقر إلى القضايا الهيكلية وطلب المساعدة من المهنيين.
- ٣- دراسة **Pradhan, Jalandhar** (٢٠٢٢) (٢٨).
هدفت الدراسة الحالية إلى إيجاد اختلافات في انتشار فقر الأطفال والعوامل المرتبطة به في الهند خلال (٢٠١٥-٢٠٢١)، واستخدمت تحليلات الانحدار اللوجستي متعددة المستويات، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:
 - حوالي ٣٨% من الأطفال كانوا فقراء في الفترة من (٢٠١٥-٢٠١٦)، وانخفضت إلى ٢٧% في الفترة من (٢٠١٩-٢٠٢١)، يشير التحليل إلى أن مساهمة مجال التغذية في فقر الأطفال تزداد بمرور الوقت، في حين ينخفض مستوى المعيشة بشكل كبير.
 - تظهر نتائج التحليل أن عمر الطفل وجنسه وعمر الأم وسنوات تعليمها والدين ترتبط بشكل كبير بفقر الأطفال مع مرور الوقت.
 - إن تحسين الحالة التغذوية ومستوى المعيشة لمعظم الأسر المحرومة من خلال تعزيز نهج يركز على الطفل وأبعاد محددة مع مزيد من التدخل على مستوى PSU الذي ينبغي اعتماده من أجل تقليل فقر الأطفال في الهند.
- ٤- دراسة **Mobonye, Martin** (٢٠٢٢) (٢٩).
أكدت هذه الدراسة على أن العديد من النساء اللاتي يمارسن العمل الجنسي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يصبحن حوامل وغالباً ما يكون عن غير قصد، ويوجد اهتمام محدود بتجارب آباء الأطفال المولودين لنساء يعملن بالجنس، وهنا تؤكد على أن الفقر قد يكون دافعاً كبيراً لممارسة الجنس، وهنا يهتمون بدراسة معنى الأبوة بالنسبة للرجال في العلاقات مع العاملات في مجال الجنس في كمبالا، أوغندا.
- ٥- دراسة **Liaopu; Zhang, Xan** (٢٠٢٢) (٣٠).
تؤكد هذه الدراسة على أن المخاطر الصحية تضعف الاقتصاد وهي من الأسباب الرئيسية للفقر ويمكن للتأمين الصحي أن يخفف، ولكن ليس القضاء التام، ومن الممكن أن تعمل

ترتيبات التأمين الصحي المناسبة على انتشار بعض أو حتى كل الأسر الفقيرة من برائن الفقر، وتحسين العدالة الصحية.

٦- دراسة Koudjom, Etayibtalhan (٢٠٢٢)^(٣١).

استهدفت هذه الدراسة محاولة التعرف على الإجابة على السؤال التالي: هل يزيد الفقر من كوفيد-١٩ في أفريقيا؟ واستخدمت الانحدار الخطي المتعدد وعينة من (٥٢) دولة أفريقية تمت ملاحظتها في عام ٢٠٢٠ لإجراء تحليل عبر البلدان، والأهم من ذلك أنه تم استخدام مؤشرين لكوفيد-١٩ (العدد الإجمالي للحالات المبلغ عنها رسميًا وشدة المرض) وستة مؤشرات للفقر (متوسط الفقر، معدل انتشار الفقر، عمق الفقر، شدة الفقر، مؤشر الفقر متعدد الأبعاد، والفقر المدقع) في هذا البحث. ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الفقر وانتشار فيروس كورونا.

٧- دراسة Liu, Yusong (٢٠٢٢)^(٣٢).

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير مشاركة الأسر الفقيرة على تحديد هوية الأسر الفقيرة، وطبقت على (٢٦٢١) أسرة ريفية، و(٦٨٨) من المسؤولين على مستوى القاعدة الشعبية قسما على مستوى القرية في (٩) مقاطعات في الصين، وأوضحت النتائج التجريبية أن مشاركة الأسر الريفية في التقييمات تزيد بشكل كبير من احتمال تحديد الأسرة غير الفقيرة على أنها أسرة فقيرة (الخطأ الأول) وتقل من احتمال الفشل في تحديد الأسرة الفقيرة على أنها أسرة فقيرة (الخطأ الثاني) وبما أن تأثير الخطأ الأول أكبر من تأثير الخطأ الثاني فإن مشاركة الأسرة الريفية في التقييمات لها تأثير إجمالي يتمثل في زيادة التسجيلات غير الصحيحة للأسر الفقيرة.

٩- دراسة Ritter, Regina, Nkhwalinga (٢٠٢٢)^(٣٣).

استهدفت هذه الدراسة فهم أفضل لأوجه الترابط بين المقبولة ومشاركة المريض وسلوك البحث عن الصحة في فالومبي ومن خلال استهداف مقدمي الرعاية الصحية وأفراد المجتمع واستخدمت مقابلات جماعية وتوصلت إلى أن أفراد المجتمع ينظرون إلى سلوك مقدمي الرعاية الصحية على أنه غير محترم مما يؤدي لوجود فجوة بين المرضى ومقدمي الخدمة وبالتالي يجب تخصيص ميزانية إضافية لقطاع الرعاية الصحية في ملاوي من أجل توفير الموارد اللازمة.

١٠- دراسة Arrington, Seneka (٢٠٢٢)^(٣٤).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الكفاءات ودورها في معالجة الفقر في التعليم الاستشاري وكانت دراسة منهجية ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: الفقر يمثل مشكلة بسبب تأثيره على المجتمع ككل، بما في ذلك الآثار المادية والاجتماعية مثل نقص فرص العمل وعدم كفاية السكن، والتفاوتات الغذائية، وزيادة الظروف الصحية وتوافر العلاج. يعاني الأفراد الذين يعيشون في فقر من مشاكل الصحة العقلية والإدمان مثل الاكتئاب والقلق والفصام وتعاطي المخدرات.

٨- دراسة Joshua Hobbs (٢٠٢٠)^(٣٥).

المشاعر العالمية: السياسة والأعمال الخيرية والفقر العالمي، تواجه واجبات معالجة الفقر العالمي فجوة في التحفيز. لدينا أسباب عديدة وجيهة للتصرف، ولكننا لا نفعل ذلك على

الأقل باستمرار، وقد تم اقتراح التعليم العاطفي الذي يتضمن الأدب والصحافة الذي يعرض تفاصيل حياة الآخرين البعيدين كوسيلة واعدة يمكن خلالها سد هذه الفجوة، وهنا يؤكد المؤلف على ضرورة التضحية بجزء من دخلنا، ومع ذلك فإن العمل السياسي الذي يهدف إلى تغيير المؤسسات على المستويين العالمي والمحلي من المرجح أن يكون ضرورياً من أجل توفير حلول فعالة طويلة الأجل للفقر على مستوى العالم. لتصحيح ذلك يطور المقال حساباً حوارياً بديلاً للتعليم العاطفي مناسباً لتحفيز الدعم للعمل السياسي لمعالجة الفقر العالمي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

يتضح من مسح الدراسات السابقة العربية والأجنبية ما يلي:

- تم تناول ظاهرة الفقر في كثير من العلوم الاجتماعية ولكن لم تحظ المكتبة العربية من الدراسات في المجال الأساسي للدراسة وهو المعالجة الصحفية لقضايا الفقر عامة، حيث بلغت عدد الدراسات بها (١١) دراسة فقط إذا ما قورنت بغيرها على نحو ما أوضحناه.
- قلة أو انعدام الدراسات الأجنبية التي تتناول قضية الفقر في الصحافة.

ويمكن القول أن الدراسات السابقة تم الاستفادة منها في:

- صياغة وبلورة مشكلة البحث.
- الاستفادة منها في تصميم استمارة تحليل المضمون.
- صياغة وبلورة أطر البحث.
- الامداد بأهم المراجع العربية والأجنبية.
- كيفية تصميم الجداول الإحصائية والتعليق عليها.
- مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الصحف المصرية (القومية "الأهرام"- الحزبية "الوفد"- المستقلة "اليوم السابع") تبين له حصول هذه الصحف على أعلى نسبة في تناول الظاهرة موضوع الدراسة وهذا ما سوف نشير إليه في عرض نتائج الدراسة التحليلية لصحف الدراسة الثلاث خلال فترة الدراسة إن شاء الله.

الإطار المعرفي للدراسة:

١- الفقر وتعريفه:

تشكل ظاهرة الفقر واحدة من أخطر التحديات الاقتصادية والاجتماعية الملقة على عاتق الحكومة في الوضع الراهن^(٣٦). ويعرف الفقر بأنه حالة تعبر عن عدم اشباع الحاجات الأساسية والتي من أهمها الغذاء والسكن والملبس والتعليم والرعاية الصحية، وتوفير المال لمواجهة المواقف والأزمات التي يتعرض لها الأفراد^(٣٧). إن المعنى الذي يتبادر إلى الذهن قبل غيره هو نقص المال الذي يمكن من تحقيق الحاجات من مأكلاً وملبساً ومسكن^(٣٨)، ويرى أنتوني جيدنز أن المرء يوصف بالفقر إذا لم تتوافر لديه فحسب الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها ليظل المرء على قيد الحياة في وضع صحي مقبول وتتضمن هذه الشروط الغذاء الكافي والمأوى والكساء^(٣٩). ويرى أحمد زكي بدر أنه صفة لفئة من الناس غير قادرين على إعالة أنفسهم على الإطلاق مما يجعلهم عالة المجتمع^(٤٠).

٢- النظريات المفسرة للفقر:

توجد العديد من النظريات المفسرة للفقر من أهمها:

(أ) نظرية الوظيفية البنائية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفقر نتاج من انهيار بعض المؤسسات الأساسية مما يؤدي إلى فشل المؤسسات الاقتصادية في توفير فرص عمل كافية، والمؤسسات التعليمية في توفير التعليم المناسب في الدول الفقيرة.

(ب) نظرية الصراع:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفقر هو أحد الآثار الجانبية للنظام الرأسمالي، أي أن هناك حالة افقار متزايد للعمال متوسطة ومنخفضة الدخل وذلك بسبب أزمة ضعف الأجور وإبعاد عدد كبير من العمال عن العمل وبهذا نجد أن هذا النظام يضغط عليهم للقبول بالعمل بأجر منخفض وهذا بدوره يؤدي للبطالة وارتفاع نسبتها.

(ج) نظرية الحلقة المفرغة للفقر:

في الدول النامية نجد أن الفقر له حلقة مفرغة تبدأ به وتنتهي به أي أنها تبدأ من انخفاض مستوى التغذية ثم انخفاض مستوى الصحة ثم انخفاض مستوى الإنتاج^(٤١).

أسباب الفقر:

يرى إبراهيم السيد شحاته أن أسباب الفقر تتمثل في الأسباب الطبيعية مثل القحوط والمجاعات والأوبئة وتوالي سقوط الأمطار والفيضانات والعواصف والزلازل والحرائق والأسباب السياسية مثل الحروب والفتن الداخلية والغزو^(٤٢).

وترى مهجة صلاح أن أسباب الفقر الحضري تتمثل في النمو السكاني – قضية العشوائيات – عدم العدالة في التوزيع للثروة – التهميش والحرمان – البطالة – التضخم – والحروب والنزاعات والافتقار للحكم الراشد^(٤٣).

وترى ياسمين عادل أن الأسباب تتمثل في ظاهرة العولمة – ظاهرة الاحتباس الحراري - الحروب والنزاعات – الزيادة السكانية غير المتوازنة^(٤٤).

وفيما يلي عرض بسيط مختصر لأسباب الفقر:

١- ظاهرة النظام العالمي الجديد (ظاهرة العولمة):

يعمل على تقليص دور الحكومات الاقتصادي والاجتماعي وتحرير التجارة الخارجية الذي يعني فتح الأسواق المحلية على مصراعيها للسلع والخدمات ورؤوس الأموال الخارجية والعمالة الأجنبية، وبالتالي زادت الواردات وتوقف نشاط المؤسسات الوطنية وهذا بدوره أدى إلى زيادة أعداد العاطلين والفقراء، مما حرم الفقراء من الحصول على احتياجاتهم وباختصار ظاهرة العولمة جعلت من الثروة والتجارة العالمية، مرتكزة في الدول المتقدمة^(٤٥).

٢- الفساد:

يشوه الفساد – كما ترى فايدة عابدين- السوق لأنه لا يشجع على الاستثمار، وهو يشكل عائقاً للأداء الاقتصادي، حيث تعاني الدول ذات الدخل المنخفض من مستويات عالية من الفساد^(٤٦) والفساد يؤدي إلى تكديس الثروات ومنع استغلالها بحققها، ومن ثم زيادة نسبة البطالة ومن ثم الفقر^(٤٧).

٣- الأسباب الاقتصادية:

من أهمها البطالة – الاعتماد على الموارد الأولية في الصادرات- التضخم – المديونية الخارجية^(٤٨) وعمومًا يمكننا القول أن الاقتصاد المصري يواجه العديد من التحديات التي تعوقه، مثل الخلل في مؤشرات الاقتصاد الكلي إلى جانب تباطؤ في معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات الفقر بالإضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة والتضخم...إلخ لذلك تسعى الحكومة إلى تبني استراتيجية جديدة تعمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية لدفع عجلة الاقتصاد القومي ورفع معدلات النمو^(٤٩).

٤- الأسباب السياسية:

من أهمها الحروب والنزاعات الداخلية^(٥٠)، حيث تؤدي إلى زيادة نسبة النزوح ومن ثم الهجرة التي تعني قدر كبير من البطالة، ومن ثم الفقر، فكلنا يعرف الحروب أدت إلى هجرة أصحابها لبلاد أخرى مثل سوريا على سبيل المثال، ومن تلك الأسباب أيضًا الافتقار للحكم الرشيد^(٥١).

٥- الأسباب الطبيعية:

مثل الجفاف – القحوط والمجاعات والأوبئة – الأمطار والسيول والفيضانات والزلازل والحرائق^(٥٢) يؤكد السيد عبد القادر على أن التغيرات المناخية تسهم في التهديدات المعيشية على الدول الفقيرة أكثر منها على الدول الغنية^(٥٣)، وعمومًا يمكن القول بأن المخاطر بكافة أنواعها سواء أكانت سياسية أو اقتصادية – كما أشارت عزة حسن – من السمات الغالبة على الحياة الإنسانية المعاصرة^(٥٤).

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة التحليلية للإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما نوعية قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف المصرية؟
- ٢- هل توقفت التغطية الصحفية على القضايا المحلية فقط؟
- ٣- هل تنوعت مصادر الصحيفة في الحصول على قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر؟
- ٤- ما أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في تناول القضايا؟
- ٥- كيف كانت اتجاهات المعالجة الصحفية التي تتبعها صحف الدراسة؟
- ٦- هل تعددت وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة القضايا؟

الإطار المنهجي للدراسة:

• نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعني برصد الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع^(٥٥)، وتصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص النتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات^(٥٦).

وتستهدف الدراسة الحالية وصف وتحليل لأهم قضايا الفقر في الصحف المصرية (القومية – الحزبية- المستقلة)، (الأهرام – الوفد – اليوم السابع).

• منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي حيث أنه أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها

وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها^(٥٧)، ويعتبر أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية حيث يهتم بدراسة ظروف مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشكلة هذا المجتمع^(٥٨). وفي الدراسة سنقوم بالمسح الشامل لجميع الأعداد الصادرة لصحف (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) خلال فترة الدراسة – إن شاء الله- حتى يمكننا التعرف على أهم قضايا الفقر، وكيفية معالجة صحف الدراسة لها.

الإطار الإجرائي للدراسة:

■ مجتمع الدراسة:

بالنسبة لمجتمع الدراسة فإنه يتمثل في الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة.

■ عينة الدراسة:

نظراً لاستحالة التحليل لكل الصحف المصرية القومية، الحزبية والمستقلة، فقد استقر الباحث بفضل الله، وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية كما أوضحنا من قبل على صحف (الأهرام- الوفد – اليوم السابع) كعينة للدراسة التحليلية خلال ثلاثة أشهر هي (سبتمبر – أكتوبر – نوفمبر) من عام ٢٠٢٢م وقام الباحث بمسح شامل لجميع الأعداد الصادرة في هذه الفترة والتي بلغت ٢٧٣ عددًا للصحف الثلاث.

■ أسباب اختيار العينة:

تم اختيار صحيفة الأهرام كصحيفة قومية باعتبارها أقرب الصحف القومية من الموقف الرسمي للدولة كما أنها أكثر الصحف اليومية اهتمامًا بمعالجة قضايا الفقر، كما أنها أكثر الصحف القومية انتشارًا وتوزيعًا، وهي لا تخاطب فئة معينة تهتم بقضايا معينة، بل تخاطب كل الفئات فهي أقرب من صناعات القرار المتعلقة بقضايا الفقر، ولها ميزة السبق الصحفي. وتم اختيار صحيفة الوفد كصحيفة حزبية لأنها تساهم مساهمة فعالة في إثراء الحياة الصحفية الحزبية المعارضة بالإضافة إلى كونها تصدر بصفة يومية أيضًا وبالتالي تماثل دوريتها دورية صحف الأهرام، وهي من أكثر الصحف تفضيلاً من قبل القراء عن الصحف الحزبية الأخرى بالإضافة إلى كونها أكثر انتشارًا، وتم اختيار صحيفة اليوم السابع من بين الصحف المستقلة لأنها أكثر معالجة وفعالية من الصحف المستقلة الأخرى للظاهرة موضوع الدراسة.

■ أداة جمع البيانات:

يستخدم البحث الحالي أداة تحليل المضمون للصحف الثلاث إن شاء الله، وتم تحديد فئة الموضوع كوحدة للعد في التحليل، وتم استخدام وحدة مقياس المساحة، أما بالنسبة لفئات التحليل فستكون إن شاء الله كما يلي:

● أولاً فئات المضمون ماذا قيل؟

- ١- نوعية قضايا الفقر في الصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) وتشمل الأمية – البطالة – التفكك الأسري – الشعور بالدونية – التسرب التعليمي – عمالة الأطفال – الوحدة أو العزلة النفسية – تأخر سن الزواج – الانحراف السلوكي.
- ٢- البعد الجغرافي ويشمل (دولي – قومي – محلي).
- ٣- اتجاه الصحيفة ويشمل (مؤيد – معارض – موضوعي).

• ثانيًا فئات المضمون كيف قيل؟

- ١- مصادر الصحيفة وتشمل المصادر (الذاتية – الخارجية).
- ٢- فنون التحرير الصحفي ويقصد بها الأنماط التي تأخذها المادة الصحفية والتي على أساسها يتوقف الهدف من طرح القضية أو الموضوع ودرجة اهتمام الصحيفة بهذا النوع.
- ٣- فئة وسائل الإبراز وتشمل (المساحة – الموقع – الصور – الألوان – العناوين- استخدام الأطر والأرضيات – البراويز).

إجراءات الصدق والثبات:

من أجل التأكد من أن الاستمارة الخاصة بالتحليل قادرة على قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على بعض الأساتذة المختصة في الإعلام لتحكيمها^(٩٩). وبالنسبة للثبات وللتأكد منه فقد استعان الباحث باثنين من الزملاء بالقسم لإعادة التحليل مرة أخرى، وقد بلغت نسبة الاتقان ٩٧% وهي نسبة عالية وبالتالي صلاحية الاستمارة للتطبيق. نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١) يوضح أهم قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف المصرية

الترتيب	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		صحف الدراسة قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
١	٦٥	١٥,٨	٥٣	١٧,٣	١٤	١٤,٥	١٣٢	١٦,٢	الأمية
٦	١٣	٣,١	٢٢	٧,٢	٣٢	٣٣,٣	٦٧	٨,٢	البطالة
١٥	١٥	٣,٦	٧	٢,٣	٦	٦,٣	٢٨	٣,٤	التفك الأسري
١٤	-	-	٥	١,٦	-	-	٥	٠,٦	الشعور بالدونية
٩	٤٥	١١	٨	٢,٦	٤	٤,٢	٥٧	٧	التسرب التعليمي
٢	٥٨	١٤	٣٦	١١,٧	١٧	١٧,٧	١١١	١٣,٦	عمالة الأطفال
٣	٧٦	١٨,٣	١١	٣,٦	١٢	١٢,٦	٩٩	١٢,١	أطفال الشوارع
٧	٣٠	٧,٢	٢٥	٨,٢	٥	٥,٢	٦٠	٧,٣	ارتكاب الجرائم المختلفة
١٣	٤	١	٢	٠,٨	-	-	٦	٠,٧	الوحدة أو العزلة النفسية
١٢	٥	١,٢	-	-	٣	٣,١	٨	١	تأخر سن الزواج
١١	٥	١,٢	٨	٢,٦	-	-	١٣	١,٥	الانحراف السلوكي والجنسي
٥	٥٥	١٣,٣	٢٣	٧,٥	-	-	٧٨	٩,٥	سوء التغذية وعدم كفاية الغذاء
٤	١٨	٤,٣	٧٥	٢٤,٥	-	-	٩٣	١١,٣	التسول
٨	٢٥	٦	٣١	١٠,١	٣	٣,١	٥٩	٧,٢	أخرى تذكر
	٤١٤	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٨١٦	١٠٠	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت قضية الأمية في المرتبة الأولى حيث حققت "١٣٢" تكراراً من مجموع التكرارات الكلي "٨١٦" تكرار بنسبة ١٦,٢%، وجاءت قضية عمالة الأطفال في المرتبة الثانية حققت "١١١" تكرار بنسبة ١٣,٦%، وجاءت قضية أطفال الشوارع في المرتبة الثالثة حيث حققت "٩٩" تكرار بنسبة ١٢,١% وعلى التوالي وبالنسب التالية جاءت القضايا الباقية كما يلي: التسول ١١,٣%، سوء التغذية وعدم كفاية الغذاء ٩,٥%، البطالة ٨,٢%، ارتكاب الجرائم

المختلفة ٧,٣%، أخرى تذكر ٨%، التسرب التعليمي ٧%، التفكك الأسري ٣,٤%، الانحراف السلوكي الجنسي ١,٥%، تأخر سن الزواج ١%، الوحدة أو العزلة النفسية ٠,٧%، وأخيراً في المرتبة الأخيرة الشعور بالدونية حيث حققت ٠,٦%.

وهذه الدراسة الحالية تتفق مع دراسة عبد السلام إمام حيث جاءت القضايا التعليمية في المرتبة الأولى^(١٠) وتختلف مع دراسة نجوى حسن حيث جاء التسول وبيع المنتجات الهامشية في المرتبة الأولى^(١١) ويرى الباحث أن هذا هو الوضع الطبيعي للآثار السيئة للفقر فمن الذي يملك ولديه المال لكي يتعلم؟ هل يشبع جوعه أم يتعلم؟ فهو لا يستطيع الانفاق على تعليم أولاده سواء من حيث المصاريف التي يجب سدادها أو شراء الكتب الخارجية أم الاشتراك في مجموعات التقوية بالمدارس. هذا بالإضافة إلى تدهور في العملية التعليمية سواء من قبل المنهج أو المدرس الذي يعنف التلاميذ وبالتالي لا يمتلك القدرة على تأسيس الأطفال في القراءة والكتابة فيكون الوضع الطبيعي هو الأمية للأسف الشديد التي باتت تهدد أمن المجتمع المصري.

ويفسر الباحث أيضاً حصول قضية عمالة الأطفال على المركز الثاني بأنها نتاج طبيعي للوضع الراهن فيضطر الآباء الدفع بأبنائهم للعمل من أجل مساعدتهم، أما بالنسبة لأطفال الشوارع فهذا هو أيضاً نتيجة انفصال أحد الأبوين عن الآخر والزواج بآخر، أو موت أحد الوالدين أو كلاهما أو وجودهما ولكن هناك خلافات أسرية وسوء معاملة والديه وهذا ما نراه بأمر أعيننا، وأطفال الشوارع قد يقيمون إقامة كاملة خارج منازلهم في حالة هروبهم من بيوتهم أو شبه كاملة كاللعب في الشوارع لفترات طويلة.

أما بالنسبة لبقية القضايا فهي وضع طبيعي للآثار الناجمة عن الفقر، وما أكثرهم يتسولون بطريقة مباشرة كمد أيديهم للناس أو العمل في بيع المناديل وخلافه كي يجذب عطف الآخرين له، ونحاول إسقاط الضوء على فئة أخرى تذكر حيث نجد أنها تنوعت ما بين استغلال رجال العصابات لهم في أعمال البلطجة والتسول والسلوك غير السوي وكذلك العقاب المدرسي، تدخين السجائر والحرمان من الحاجات الأساسية البيولوجية وللأسف استغلال الآخرين لهم لبيعهم أو بيع أعضائهم وبتنت هذه الظاهرة تخلق وترعب مجتمعنا في ظل الفقر.

ثانياً على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة (القومية – الحزبية، المستقلة):

جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بتناول قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر حيث حققت "٤١٤" تكراراً من مجموع التكرارات الكلي "٨١٦" تكراراً، ثم جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الثانية حيث حققت ٣٠٦ تكرارات وأخيراً اليوم السابع "٩٦" تكراراً.

وبالنسبة لقضية الأمية نجد أن جريدة الوفد تفوقت على الصحيفتين بنسبة ١٧,٣% بينما حققت الأهرام ١٥,٨%، واليوم السابع ١٤,٥%.

وبالنسبة لقضية عمالة الأطفال تفوقت صحيفة اليوم السابع على الأهرام والوفد بنسبة ١٧,٧% في مقابل ١٤% للأهرام، و ١٧,٧% للوفد. وهكذا نجد في بقية القضايا تفوق صحيفة على الأخرى.

ويرجع الباحث حصول صحيفة الأهرام على المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا الطفل الناجمة عن الفقر إلى طبيعتها التي أشرنا إليها من قبل لأنها تخاطب صناع القرار المنوط بحل

ومعالجة هذه القضايا وهي تعكس مدى اهتمام الحكومة بهذه القضايا التي باتت تهدد أمن المجتمع المصري.

جدول رقم (٢) يوضح البعد الجغرافي لقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف المصرية

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة البعد الجغرافي
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١	٧٧,٣	٦٣١	٨١,٣	٧٨	٧٩,٧	٢٤٤	٧٤,٦	٣٠٩	قومي
٢	٢٠,٢	١٦٥	١٨,٧	١٨	٨٦,١	٤٩	٢٣,٧	٩٨	محلي
٣	٢,٥	٢٠	-	-	٤,٢	١٣	١,٧	٧	دولي
-	١٠٠	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع):

جاء البعد القومي في المرتبة الأولى حيث حقق ٦٣١ تكراراً من مجموع التكرارات الكلي ٨١٦ تكراراً بنسبة ٧٧,٣%، ثم جاء البعد المحلي في المرتبة الثانية بتكرار قدره ١٦٥ تكراراً بنسبة ٢٠,٢%، ثم جاء البعد الدولي في المرتبة الأخيرة حيث حقق ٢٠ تكراراً بنسبة ٢,٥%.

ثانياً: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة (القومية - الحزبية - المستقلة):

جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٧٨ تكراراً بنسبة ٨١,٣% بينما جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٢٤٤ تكراراً بنسبة ٧٩,٧% وجاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأخيرة حيث حققت ٣٠٩ تكرار بنسبة ٧٤,٦% وبالنسبة للبعد المحلي فتفوقت صحيفة الأهرام على الصحيفتين الوفد واليوم السابع بنسبة ٢٣,٧%، وبالنسبة للبعد الدولي فحققت الوفد ٤,٢% في مقابل ١,٧% للأهرام وانعدم اهتمام اليوم السابع بهذا البعد ويفسر الباحث ويرجع تفوق البعد القومي على البعدين الآخرين إلى تناول القضايا على مستوى مصر عمومًا بجميع محافظاتها وفي هذا إشارة إلى اهتمام صحف الدراسة والصحفيين بما يحدث داخل المجتمع المصري بصفة عامة وهو أمر يحمى للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة بينما جاء في المقام الأخير البعد الدولي وهذا أمر طبيعي لأن الصحف تتناول ما يقع بداخل مصر فقط وهذا البعد الدولي إشارة إلى الموجودين خارج مصر لكنهم ينتمون إلى مجتمعنا.

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة عبد السلام إمام^(٦٢) وكثير من الدراسات وخاصة إذا ما كانت مقتصرة على الطفل المصري، بينما لو كانت الدراسة على مستوى الإقليم فقد يتفوق البعد المحلي على البعد الوطني وذلك نظرًا لتناول القضايا الخاصة بالطفل على مستوى الإقليم الذي يضم أكثر من محافظة أو لو كانت على مستوى المحافظة (محلي) لأن هنا يتم التركيز على أبناء المحافظة في المقام الأول، ونظرًا لأن الأهرام والوفد موجهة لكل المصريين على مستوى مصر، فإن تناول يكون على مستوى الدولة بصفة عامة.

جدول رقم (٣) يوضح اتجاه الصحفية نحو قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة اتجاه الصحف
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١	٤٩	٤٠٠	٢٨,١	٢٧	٢١,٢	٦٥	٧٤,٤	٣٠,٨	مؤيد
٢	٢٨,٨	٢٣٥	-	-	٧٦,٨	٢٣٥	-	-	معارض
٣	٢٢,٢	١٨١	٧١,٩	٦٩	٢	٦	٢٥,٦	١٠,٦	موضوعي
	١٠٠	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠,٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع):

جاء الاتجاه المؤيد في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٤٠٠ من إجمالي مجموع التكرارات ٨١٦ بنسبة ٤٩%، يليه الاتجاه المعارض بنسبة ٢٨,٨%، وأخيراً الاتجاه الموضوعي جاء في المرتبة الأخيرة ٢٢,٢%.

ثانياً على مستوى المقارنة بين الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع):

تفوقت صحيفة الأهرام على الوفد واليوم السابع حيث حققت ٧٤,٤%، بينما جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,١%، وأخيراً جاءت الوفد في المرتبة الأخيرة ٢١,٢%.

ولم نجد في صحف الدراسة سوى جريدة واحدة وهي الوفد حيث حققت ٢٣٥ تكراراً بنسبة ٧٦,٨% بالنسبة للاتجاه المعارض ويرجع الباحث ذلك إلى كونها صحيفة حزبية معارضة تحاول دائماً تصعيد الأخطاء قبل توجيه الحلول أما بالنسبة للاتجاه الموضوعي فيشير إلى انخفاض نسبة الأخبار في الصحف والاعتماد على فنون أخرى غير فن الخبر الصحفي. ولكن تفوقت صحيفة اليوم السابع بالنسبة للاتجاه الموضوعي حيث حققت ٧١,٩% وهذا يشير إلى كثرة استخدامها للفن الصحفي المتمثل في الخبر.

جدول رقم (٤) يوضح طبيعة المعالجة لقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف المصرية

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة طبيعة المعالجة
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٣	٢٢,١	١٨١	٧١,٩	٦٩	٢	٦	٢٥,٦	١٠,٦	طرح القضية فقط
٢	٣٧,٣	٣٠٤	١٣,٥	١٣	٦٠,٧	١٨٦	٢٥,٤	١٠,٥	طرح وتفسير القضية
١	٤٠,٦	٣٣١	١٤,٦	١٤	٣٧,٣	١١٤	٤٩	٢٠,٣	طرح وتفسير وتقديم الحلول
	-	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠,٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع):

جاءت فئة طرح وتفسير وتقديم الحلول في الترتيب الأول حيث حققت ٣٣١ تكراراً من إجمالي ٨١٦ تكراراً بنسبة ٤٠,٦%، تلاها في المرتبة الثانية طرح وتفسير القضية بنسبة ٣٧,٣%، وأخيراً طرح القضية فقط بنسبة ٢٢,٢%.

ثانياً: على مستوى المقارنة بين الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع):
 جاءت صحيفة الأهرام أكثر اهتماماً بطرح وتفسير وتقديم الحلول بنسبة ٤٩%، أعقبها الوفد ٣٧,٣%، ثم اليوم السابع في الترتيب الأخير بنسبة ١٤,٦%.
 والدراسة الحالية تتفق مع دراسة نجوى حسن التي أكدت على أن عرض وتحليل وإيجاد الحلول جاء في المرتبة الأولى^(٦٣).

ويرى الباحث أن في ذلك إشارة لاستخدام فنون متعددة غير الخبر الصحفي تستعرض من خلالها وجهة نظرها ونظر المسؤولين في تقديم شرح واف وكاف لأسباب القضية وكيفية علاجها، وهذا أمر يحمد للقائمين بالاتصال في الصحف المصرية وبخاصة الأهرام.

جدول رقم (٥) يوضح مصادر الصحيفة في تناول قضايا الطفل الناجمة عن الفقر

الترتيب	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		صحف الدراسة مصادر الصحيفة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
٢	١٧٦	٤٢,٥	١٠٧	٣٥	٧٥	٧٨,١	٣٥٨	٤٣,٩	المصادر الذاتية
١	٢٣٨	٥٧,٥	١٩٩	٦٥	٢١	٢١,٩	٤٥٨	٥٦,١	المصادر الخارجية
-	٤١٤	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٨١٦	١٠٠	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع):

جاءت المصادر الخارجية في الترتيب الأول بتكرار قدره ٤٥٨ تكراراً من مجموع ٨١٦ تكرار بنسبة ٥٦,١% بينما جاءت المصادر الذاتية في الترتيب الثاني بتكرار قدره ٣٥٨ تكراراً بنسبة ٤٣,٩%.

ثانياً على مستوى المقارنة بين الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع):

جاءت صحيفة الوفد أكثر اهتماماً بالمصادر الخارجية بنسبة ٦٥%، تلاها الأهرام ٥٧,٥%، ثم اليوم السابع ٢١,٩%، ويمكن توضيح مصادر الصحيفة الخارجية في تناول قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) يوضح المصادر الخارجية

الترتيب	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		صحف الدراسة المصادر الخارجية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
٢	٨٦	٣٦,١	٦٢	٣١,٢	٧	٣٣,٣	١٥٥	٣٢,٨	خبراء
١	١٢٥	٥٢,٥	٨٠	٤٠,٢	٨	٣٨,١	٢١٣	٤٦,٥	مسئولين
٤	١٣	٥,٥	٩	٤,٥	-	-	٢٢	٤,٨	أكاديميين
٣	١٤	٥,٩	٤٤	٢٢,١	٦	٢٨,٦	٦٤	١٤	شهود عيان
٥	-	-	٤	٢	-	-	٤	٠,٩	مصادر مكتبية
-	٢٣٨	١٠٠	١٩٩	١٠٠	٢١	١٠٠	٤٥٨	١٠٠	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع):

جاءت فئة المسؤولين في مقدمة المصادر بتكرار قدره ٢١٣ تكراراً من إجمالي ٤٥٨ تكراراً بنسبة ٤٦,٥%، بينما جاءت فئة الخبراء في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٨%، تلاها شهود العيان ١٤%، ثم الأكاديميين ٤,٨%، وأخيراً المصادر المكتبية ٠,٩%.

ثانياً على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:

جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث استخدمها للخبراء بنسبة ٣٦,١% بينما جاءت جريدة اليوم السابع في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٣%، وأخيراً الوفد بنسبة ٣١,٢% وبالنسبة للمسؤولين جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢,٥%، أعقبها الوفد بنسبة ٤٠,٢%، وأخيراً اليوم السابع ٣٨,١%. وجاءت شهود العيان في المرتبة الأولى في اليوم السابع بنسبة ٢٨,٦%، ثم الوفد ٢٢,١% وأخيراً الأهرام ٥,٩%. أما بالنسبة للمصادر المكتبية فلم تستخدم إلا في جريدة الوفد فقط بنسبة ٢% وهنا يختلف مع دراسة عبد السلام إمام الذي أكد على أن الخبراء في المرتبة الأولى يليها المصادر المكتبية^(٦) وهو أمر يحمّد للقائمين بالاتصال في هذه الصحف في التركيز على المسؤولين من أجل القضاء على المشكلة.

جدول رقم (٧) يوضح المصادر الذاتية للصحيفة

الترتيب	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		صحف الدراسة المصادر الذاتية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
١	٦١,٩	٦٢	٥٨	٤٠	٥٣,٣	٢١١	٥٩	١٠٩	المندوب الصحفي
٢	٣١,٣	٣٠	٢٨	٣٥	٤٦,٧	١٢٠	٣٣,٥	٥٥	المراسل الصحفي
-	١,١	-	-	-	-	٢	٠,٦	٢	المترجمون
٣	٣,٤	١٢	١١,٢	-	-	١٨	٥	٦	صحف وإذاعات
٤	٢,٣	٣	٢,٨	-	-	٧	٠,٩	٤	وكالات أنباء
	١٧٦	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	٣٥٨	١٧٦	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع):

جاءت فئة المترجمي الصحف في الترتيب الأول بتكرار قدره ٢١١ تكراراً من إجمالي ٣٥٨ تكراراً بنسبة ٥٩% ثم المراسل ٥٩%، ثم الصحف والإذاعات بنسبة ٥%، ثم وكالات الأنباء ١,٩%، وفي المرتبة الأخيرة المترجمون ٠,٦%.

ثانياً على مستوى المقارنة بين الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع):

جاءت صحيفة الأهرام أكثر اهتماماً باستخدام المترجمي الصحف في تغطية أحداثها بنسبة ٦١,٩% بينما جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨%، وأخيراً اليوم السابع ٥٣,٣% وبالنسبة لفئة المراسل الصحفي فكانت كالتالي: اليوم السابع ٤٦,٧%، الأهرام ٣١,٣%، الوفد ٢٨% وبالنسبة لفئة المترجمون لا توجد سوى صحيفة الأهرام التي اعتمدت عليها بنسبة ١,١%.

ويرى الباحث أن الاعتماد على المنسوب والمراسل الصحفي أمر يحمّد للقائمين بالاتصال في هذه الصحف من أجل تحري الدقة والنزول إلى أرض الميدان بأنفسهم.

جدول رقم (٨) فنون التحرير الصحفي المستخدمة في تناول القضايا

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صنف الدراسة فنون التحرير الصحفي
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٢	٢٢,٢	١٨١	٧١,٩	٦٩	٢	٦	٢٥,٦	١٠٦	الخبر الصحفي
١	٣٠,٣	٢٤٧	١٤,٦	١٤	١٩	٥٨	٤٢,٣	١٧٥	التحقيق الصحفي
٣	١٥,٤	١٢٦	٣,١	٣	٣١	٩٥	٦,٨	٢٨	التقرير الصحفي
٤	١٥	١٢٢	٩,٤	٩	٢٢,٢	٦٨	١٠,٩	٤٥	المقال الصحفي
٦	٨,٢	٦٧	١	١	١٤,٤	٤٤	٥,٣	٢٢	الحديث الصحفي
٥	٨,٩	٧٣	-	-	١١,٤	٣٥	٩,١	٣٨	أشكال تحريرية أخرى
-	١٠٠	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع):

جاء فن التحقيق الصحفي في المرتبة الأولى حيث حقق ٢٤٧ تكراراً من مجموع التكرارات الكلي ٨١٦ تكراراً بنسبة ٣٠,٣، وجاء فن الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٢%، وجاء التقرير الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٤، وعلى التوالي نجد المقال الصحفي ١٥%، والأشكال التحريرية الأخرى ٨,٩% الحديث الصحفي ٨,٢%.

ثانياً على مستوى المقارنة بين الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع):

كانت جريدة الوفد أكثر استخداماً لفن التحقيق الصحفي بنسبة ٤٢,٣%، الوفد ١٩%، اليوم السابع ١٤,٦%، وبالنسبة للخبر الصحفي كانت جريدة اليوم السابع أكثر استخداماً لفن الخبر الصحفي بنسبة ٧١,٩%، يليها صحيفة الأهرام ٢٥,٦%، وأخيراً الوفد ٢%، ثم جاءت جريدة الوفد في المرتبة الأولى من حيث استخدامها لفن التقرير الصحفي بنسبة ٣١%، يليها الأهرام ٦,٨% ثم اليوم السابع ٣,١% كما هو موضح بالجدول وأخيراً نجد أن فئة الأشكال التحريرية الأخرى تمثلت في صورة وتعليق ورأى وكاريكاتير وكارتون وبريد القراء.

وتختلف هذه الدراسة عن دراسة سميرة موسى التي أكدت أن الخبر جاء في المرتبة الأولى في تناول موضع الدراسة^(٦٥) ومن استعراض فنون التحرير الصحفي نجد أن هذه الفنون ملائمة تماماً لتناول قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر حيث مقابلة المسؤولين والخبراء وغيرهم تستدعي عمل لقاءات للحديث والتقرير والتحقيق الصحفي وهذا أمر يحمي للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة، فالتحقيق يعطي الفرصة لتغطية القضية من كافة جوانبها، وإقامة الفرصة لعرض وجهتي النظر في الموضوع مما يساعد القارئ على التواصل إلى حل لهذه القضية المطروحة.

جدول رقم (٩) يوضح مساحة قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صنف الدراسة المساحة
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١م	٤٥,٨	٣٧٤	٨١,٣	٧٨	٣٤,٣	١٠٥	٤٦,٢	١٩١	أقل من ربع صفحة
١م	٤٥,٨	٣٧٤	١٢,٥	١٢	٥٤,٣	١٦٦	٤٧,٣	١٩٦	أكثر من ربع وأقل من نصف
٣	٧,٣	٥٩	٦,٢	٦	١١,٢	٣٥	١,٤	١٨	نصف صفحة
٤	٠,٧	٦	-	-	-	-	٠,٧	٦	ثلاثي صفحة
٥	٠,٤	٣	-	-	-	-	١٠٠	٣	صفحة كاملة
-	١٠٠	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع):

جاءت المساحة بالترتيب وعلى التوالي كما يلي: أقل من ربع صفحة، وأكثر من ربع صفحة وأقل من نصف صفحة في المركز الأول مكرر ٤٥,٨%، نصف صفحة في المرتبة الثالثة ٧,٣%، وبالترتيب ثلثي صفحة ٠,٧%، صفحة كاملة ٠,٤%.

ثانياً على مستوى المقارنة بين الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

بالنسبة لمساحة أقل من ربع صفحة نجد اليوم السابع ٨١,٣%، الأهرام ٤٦,٢%، الوفد ٣٤,٣%، وبالنسبة لمساحة أكبر من ربع صفحة نجد أن الوفد ٥٤,٣%، الأهرام ٤٧,٤%، اليوم السابع ١٢,٥%، وبالنسبة لمساحة نصف صفحة نجد الوفد ١١,٤%، اليوم السابع ٦,٢%، الأهرام ٤,٣%، بينما ثلثي صفحة و صفحة كاملة فانعدم توافرها في الوفد واليوم السابع ولم نجد أي صحيفة سوى الأهرام استخدمت هاتين الفئتين.

ويرجع الباحث ذلك إلى مدى اهتمام القائمين بالاتصال بإبراز القضايا بإعطائها مساحة كبيرة وذلك لخطورتها وبالتالي توجيه المسؤولين إلى خطورتها ومحاولة القضاء عليها. كما أن الباحث يرى أن ذلك يشير إلى كثرة الأخبار في تناول هذه القضايا وكذلك المقالات الصحفية والأشكال الصحفية الأخرى مثل بريد القراء أو الكارتون فهذه تكون مساحتها نوعاً ما صغيرة وهذا ما يتماشى مع ما ذكر من قبل بالنسبة لاستخدام فنون التحرير الصحفي وطرق تصدي الصحف لمعالجة القضايا.

جدول رقم (١٠) يوضح الموقع في الصحف المصرية

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة الموقع في الصحيفة
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٢	١٠,٧	٨٧	-	-	١,٦	٥	١٩,٨	٨٢	أولى
١	٨٧,٣	٧١٣	١٠٠	٩٦	٩٧,٤	٢٩٨	٧٧,١	٣١٩	داخلية
٣	٢	١٦	-	-	١	٣	٣,١	١٣	أخيرة
-	١٠٠	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى حيث حققت ٧١٣ تكراراً من إجمالي ٨١٦ تكراراً بنسبة ٨٧,٣%، والصفحات الأولى في المرتبة الثانية بنسبة ١٠,٣٧% وأخيراً الصفحة الأخيرة ٢%.

ثانياً: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة (الأهرام – الوفد – اليوم السابع):

جاء ترتيب الصحف في الصفحة الداخلية كما يلي:

- اليوم السابع ١٠٠%، الوفد ٩٧,٤%، الأهرام ٧٧,١%.

- أما ترتيب الصفحة الأولى فكانت (الأهرام ١٩,٨% - الوفد ١,٦%)

- وبالنسبة للصفحة الأخيرة فكانت (الأهرام ٣,١% - الوفد ١%)

ويلاحظ هنا عدم استخدام صحيفة اليوم السابع للصفحات الأولى والأخيرة وركزت على معالجة القضايا في الصفحات الداخلية.

ويلاحظ أن جميع صحف الدراسة اهتمت بالصفحات الداخلية وهذا أمر طبيعي وذلك لتخصيص الصفحة الأولى لأهم القضايا السياسية والاقتصادية والتعليمية الأخرى والدراسة الحالية تتفق مع دراسة عبد السلام إمام^(٦٦) وإبراهيم مختار^(٦٧) في التأكيد على أن الصفحات الداخلية جاءت في المرتبة الأولى.

جدول رقم (١١) يوضح استخدام الصور في صحف الدراسة

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة استخدام الصور
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٢	٤٨,٣	٣٩٤	١٣,٥	١٣	٢٨,١	٨٦	٧١,٣	٢٩٥	مصور
١	٥١,٧	٤٤٢	٨٦,٥	٨٣	٧١,٩	٢٢٠	٢٨,٧	١١٩	غير مصور
-	١٠٠	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع):

جاءت الموضوعات غير المصورة في الترتيب الأول بنسبة ٥١,٧% في مقابل ٤٨,٣% للموضوعات المصورة.

ثانياً على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة (القومية - الحزبية - المستقلة):

كانت الصحف الأكثر استخداماً للصور هي جريدة الأهرام بنسبة ٧١,٣%، وجاءت الصحف الأخرى بعدها ٢٨,١% ثم اليوم السابع ١٣,٥%، وجاءت اليوم السابع في المرتبة الأولى من حيث عدم استخدامها للصور بنسبة ٨٦,٥%، تلاها الوفد ٧١,٩% وأخيراً الأهرام ٢٨,٧%. ويلاحظ الباحث أن الفارق بين استخدام وعدم استخدام الصور ليس كبيراً، فالصحف إذا ما تيسر لها الحصول على الصور فلا تتأخر وذلك يكون مواكباً للدورية اليومية وحاولت صحيفة الأهرام توضيح معظم القضايا بالصور وفي ذلك إشارة لمدى اهتمامها بالقضايا وخطورتها فهي لسان الحكومة وهذا أمر يحمد للقائمين بالاتصال فيها.

جدول رقم (١٢) يوضح استخدام الألوان

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة استخدام الألوان
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٢	٣٣,٦	٢٧٤	٦٥,٦	٦٣	٣٠,٤	٩٣	٢٨,٥	١١٨	ملون
١	٦٦,٤	٥٤٢	٣٤,٤	٣٣	٦٩,٦	٢١٣	٧١,٥	٢٩٦	غير ملون
-	١٠٠	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع صحف الدراسة (القومية - الحزبية - المستقلة):

جاءت الموضوعات غير الملونة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٤%، بينما جاءت الموضوعات الملونة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٦%.

ثانياً على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

■ بالنسبة لعدم استخدام الألوان فكان ترتيب الصحف كالتالي: الأهرام ٧١,٥%، الوفد ٦٩,٦%، اليوم السابع ٣٤,٤%.

■ وبالنسبة لاستخدام الألوان فكان ترتيب الصحف كالتالي: اليوم السابع ٦٥,٦%، الوفد ٣٠,٤%، الأهرام ٢٨,٥%.

وعمومًا هذا يرجع إلى عامل الوقت وأهمية القضية واستخدام الألوان ما هو إلا إشارة لإبراز الموضوع وقد يكون اللون في العنوان أو الأرضية أو استخدام الصور الملونة، لذا يجب على القائمين بالاتصال الاهتمام باستخدام الألوان في عرض قضايا إذا ما كانت جادة وذلك للفت النظر إليها.

جدول رقم (١٣) يوضح استخدام الأطر والأرضيات والبراويز

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الأهرام		صحف الدراسة استخدام الأطر والأرضيات
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٢	٢١,٣	١٧٤	١٥,٧	١٥	٢٠	٦١	٢٣,٧	٩٨	يوجد
١	٧٨,٧	٦٤٢	٨٤,٣	٨١	٨٠	٢٤٥	٧٦,٣	٣١٦	لا يوجد
-	١٠٠	٨١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٤١٤	الإجمالي

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى جميع الصحف (القومية – الحزبية – المستقلة):

جاءت الموضوعات التي لا تستخدم الأطر والأرضيات والبراويز في المرتبة الأولى بنسبة ٧٨,٧% وعلى العكس ٢١,٣% لمن استخدمت الأطر والأرضيات والبراويز.

ثانياً على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:

■ بالنسبة للموضوعات التي لا توجد بها أطر وأرضيات وبراويز نجد أن ترتيب الصحف هو (اليوم السابع ٨٤,٣% - الوفد ٨٠% - الأهرام ٧٦,٣%).

■ أما بالنسبة للموضوعات التي توجد بها أطر فكانت كالتالي (الأهرام ٢٣,٧% - الوفد ٢٠% - اليوم السابع ١٥,٧%).

لا توجد دراسة سابقة تناولت الأطر والأرضيات والبراويز كعامل من عوامل إبراز المضمون بعكس الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول السابق.

ومن المعروف أن جوانب وعوامل الإبراز معروفة ومتعددة ذكرناها منها: الموقع في الصفحة وفي الصحيفة والمساحة واستخدام الصور والألوان، وهنا نجد أن صحف الدراسة استخدمت جميع وسائل الإبراز وهذا أمر يحمى للقائمين بالاتصال.

خلاصة نتائج الدراسة:

- ١- جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر، ثم جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الثانية، وجاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأخيرة.
- ٢- جاءت قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في صحف الدراسة بالترتيب وعلى التوالي: الأمية، عمالة الأطفال، أطفال الشوارع، التسول، سوء التغذية وعدم كفاية الغذاء، البطالة، ارتكاب الجرائم المختلفة، أخرى تذكر، التسرب التعليمي، التفكك الأسري، الانحراف السلوكي الجنسي، تأخر سن الزواج، الوحدة أو العزلة النفسية، الشعور بالدونية.
- ٣- بالنسبة للبعد الجغرافي نجد البعد القومي ثم المحلي ثم الدولي.
- ٤- بالنسبة لاتجاه الصحيفة نجد المؤيد ثم المعارض ثم الموضوعي.
- ٥- بالنسبة لطبيعة المعالجة طرح وتفسير وتقديم الحلول ثم طرح وتفسير القضية ثم طرح القضية فقط.
- ٦- بالنسبة لمصادر الصحيفة كانت المصادر الخارجية في المرتبة الأولى أعقبها المصادر الذاتية.
- ٧- تمثلت المصادر الخارجية بالترتيب في: المسؤولين، الخبراء، شهود عيان، أكاديميين، مصادر مكتوبة.
- ٨- تمثلت المصادر الذاتية بالترتيب في: المنسوب الصحفي – المراسل الصحفي – الصحف والإذاعات – الوكالات.
- ٩- جاءت فنون التحرير الصحفي بالترتيب التالي: التحقيق الصحفي – الخبر الصحفي – التقرير الصحفي – المقال الصحفي – أشكال تحريرية أخرى – الحديث الصحفي.
- ١٠- بالنسبة للمساحة كانت كما يلي: أقل من ربع صفحة – أكثر من ربع وأقل من نصف – نصف صفحة – ثلثي صفحة – صفحة كاملة.
- ١١- بالنسبة للموقع في الصحيفة كان: الصفحات الداخلية – الأولى – الأخيرة.
- ١٢- بالنسبة لاستخدام الصور جاءت الموضوعات غير المصورة في المرتبة الأولى ثم جاءت الموضوعات المصورة في المرتبة الثانية.
- ١٣- بالنسبة لاستخدام الألوان جاءت الموضوعات غير الملونة في المرتبة الأولى ثم جاءت الموضوعات الملونة في المرتبة الثانية.
- ١٤- بالنسبة لاستخدام الأطر والأرضيات والبراويز جاءت فئة لا يوجد في المرتبة الأولى بينما جاءت فئة يوجد أي التي تستخدم الأطر والأرضيات والبراويز في المرحلة الثانية.

توصيات الدراسة وأهم مقترحاتها:

أولاً: توصيات الدراسة:

- ١- بما أن الفقر ظاهرة مركبة تنشأ بسبب عوامل متعددة وكذلك القضايا الناجمة عنه متعددة وأصبحت تهدد المجتمع وتماسكه فإن مجابهته ومجابهة قضاياها وتخفيف حدتها تتطلب تضافر جهود كافة المؤسسات الحكومية وغيرها رسم خطط واستراتيجيات لمواجهة هذه القضايا.
- ٢- يجب على الصحف القومية والحزبية والمستقلة إعطاء اهتماماً أكبر بقضايا الفقر يتفق مع حجم توزيع الصحف وحجم المشكلة وأن يترجم هذا الاهتمام في طريقة تناول من حيث المساحة والموقع أو طريقة العرض والاهتمام بالمضمون واقتراح الحلول لهذه القضايا.
- ٣- تفعيل الدراسات التي يقوم بها الباحثون، بمعنى عرضها في الصحف حتى يتسنى للجميع معرفة كل ما يتعلق بهذه القضايا، وإفساح الطريق للباحثين للكتابة في هذه الصحف لأنهم هم الأقدر على تقييم المشكلة وكيفية علاجها.
- ٤- إنشاء مراكز تهتم بالدراسات حول قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر.
- ٥- تخصيص صفحة ثابتة في الصحف بعنوان قضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر.
- ٦- حث المسؤولين على مناقشة هذه القضايا واقتراح الحلول المناسبة لها.

ثانياً: البحوث المقترحة:

يقترح الباحث بعض البحوث بعنوان:

- ١- التغطية الإعلامية لقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف الإقليمية.
- ٢- التغطية الإعلامية لقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف المحلية.
- ٣- التغطية الإعلامية لقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف المصرية والعربية.
- ٤- التغطية الإعلامية لقضايا الطفل المصري الناجمة عن الفقر في الصحف الإسلامية والمسيحية.

مراجع الدراسة:

- (١) ناهد حمزة محمد. تناول الصحافة الإلكترونية لقضية الفقر في السودان: دراسة وصفية تحليلية على الموقع الإلكتروني لصحيفة أخبار اليوم السودانية في الفترة من يناير ٢٠١٧ حتى منتصف العام ٢٠٢٠م، *مجلة علوم الاتصال، كلية الإعلام، أم درمان الإسلامية، مج ٢، ع ٧، أكتوبر ٢٠٢١*.
- (٢) سارة المغرب. التأخير البصري لقضية الفقر في الرسوم الكرتونية دراسة تحليلية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ١٩، ع ٣ يوليو ٢٠٢٠*.
- (٣) سارة ماهر إبراهيم عباس. "تمثيلات الفقراء في الصحافة المصرية" دراسة تحليلية في إطار المدخل النقدي، *رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٩*.
- (٤) سميرة محمد مبروك موسى. "أطر معالجة شئون الأقاليم في الصحافة المصرية اليومية واتجاهات الجمهور نحوها"، *رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤*.
- (٥) إيمان بالله ياسر عبد الرحمي. "اتجاهات الخطاب الصحفي الأفريقي تجاه قضايا التنمية البشرية"، دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٠م، *رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠١٣*.
- (٦) على منعم القضاة. معالجة الصحافة البحرينية اليومية لقضايا الفقر، دراسة تحليلية، *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مج ٣٨، ع ٣٤، أكتوبر ٢٠١١*.
- (٧) ماجدة عبد المرضي. قضايا الفقر والفقراء في خطاب الصحافة المصرية، دراسة تحليلية لصحف أخبار اليوم، المصري اليوم - الأهالي، *المؤتمر الدولي السادي عشر للإعلام وقضايا الفقر والمهمشين، الواقع والتحديات ١٣-١٥ يوليو ٢٠١٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠*.
- (٨) سحر فاروق الصادق، كيف يفسر القراء رسوم الكاريكاتير التي تتناول قضايا الفقر والفقراء دراسة شبه تجريبية، *المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام وقضايا الفقر والمهمشين، الواقع والتحديات ١٣-١٥ يوليو ٢٠١٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠*.
- (٩) سامي السعيد النجار. اتجاهات الشباب نحو معالجة الصحافة المصرية لقضايا الفقر الحضري، دراسة ميدانية، *المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام وقضايا الفقر والمهمشين، الواقع والتحديات ١٣-١٥ يوليو ٢٠١٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠*.
- (١٠) زكريا إبراهيم الدسوقي. استخدام أطفال العشوائيات لوسائل الإعلام والإشيعات التي تحققها لهم، *المؤتمر الدولي السادي عشر للإعلام وقضايا الفقر والمهمشين، الواقع والتحديات ١٣-١٥ يوليو ٢٠١٠، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٠*.
- (١١) حنفي حيدر أمين. دور الصحافة المصرية في معالجة الفقر والفقراء في صعيد مصر، دراسة في المضمون والقائم بالاتصال، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع ١٥، ٢٠٠٩*.
- (١٢) ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان. "دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو القضايا المجتمعية عقب ٢٥ يناير"، *رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨*.
- (١٣) صفاء عباس غليم. "دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور العراقي إزاء القضايا الاجتماعية"، *رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠١٨*.
- (١٤) ياسمين عادل محمد محمود. "معالجة قضايا الأسرة في الدراما الإذاعية العربية"، *رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠١٨*.
- (١٥) نهى عادل محمد هريدي، "العلاقة بين تعرض الشباب لإعلانات التوعية التليفزيونية"، واتجاهاتهم نحو المشكلات الاجتماعية"، *رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧*.

- (١٦) ياسمين أحمد علي. "معالجة المشكلات الاجتماعية الاقتصادية للشباب المصري في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
- (١٧) إنجي حلمي محمود إبراهيم العدل. "المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالفنون الفضائية وعلاقتها بإدراك الشباب لهذه المشكلات"، دراسة مسحية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.
- (١٨) هند محمد نبيل حسين. "دور النشرات والبرامج الاقتصادية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات الجمهور نحو الموضوعات والقضايا الاقتصادية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.
- (١٩) رهام محمد صلاح. "المشكلات الاقتصادية للأسرة المصرية كما تعكسها المسلسلات والأفلام واتجاهات الجمهور نحوها"، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.
- (٢٠) رباب السيد عبد العزيز. "دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية". دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- (٢١) دينا فاروق أبو زيد. "الفقر في الأفلام السينمائية المصرية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، دراسة مقارنة بين الأفلام الكوميدية والدرامية، المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام وقضايا الفقر والمهمشين، الواقع والتحديات ١٣-١٥ يوليو ٢٠١٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- (٢٢) علي ماهر اسحاق مبارك. قضايا الفقراء والمهمشين في التلفزيون المصري، دراسة ميدانية على الجمهور، المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام وقضايا الفقر والمهمشين، الواقع والتحديات، ١٣-١٥ يوليو ٢٠١٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- (٢٣) أشرف جلال حسن. المعالجة الإعلامية لقضايا المهمشين في برامج الرأي بالفضائيات المصرية العامة والخاصة وأثرها على تشكيل اتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي، المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام وقضايا الفقراء والمهمشين، الواقع والتحديات ١٣-١٥ يوليو ٢٠١٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- (٢٤) هويدا الدر. معالجة الأفلام السينمائية للفقر والتهميش لدى المرأة الريفية المصرية، دراسة تحليلية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- (٢٥) صفاء سعد محمد عمارة. "معالجة الأفلام الروائية القصيرة التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا المجتمع المصري، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.
- (26) Reuben, S., Petrus, R., Madlabana, C.Z. The struggle to contain gender-based violence in South Africa Peace Safety and Security: African Perspectives, 2022.
- (27) Wong, Min Fui VIAFID ORCID Logo ; Hazreen Abdul Majid VIAFID ORCID Logo; Ismail, Rozmi; Psychosocial factors associated with mental health and quality of life during the COVID-19 pandemic among low-income urban dwellers in Peninsular Malaysia, Library of Science, San Francisco, Vol. 17, Aug. 2022.

- (28) Pradhan, Jalandhar Viafid Orcid Logo ; Ray, Soumen; Nielsen, Monika O; Himanshu, Prevalence and correlates of multidimensional child poverty in India during 2015–2021: A multilevel analysis, Library of Science, San Francisco, Vol. 17, Dec. 2022.
- (29) Mbonye, Martin VIAFID ORCID Logo ; Godfrey, Siu; Seeley, Janet VIAFID ORCID Logo, The meaning of fatherhood to men in relationships with female sex workers in Kampala, Uganda: The struggle to model the traditional parameters of fatherhood and masculinity, Library of Science, San Francisco, Vol. 17, Aug. 2022.
- (30) Liao Pu 1 ; Zhang, Xun 2 ; Zhang Wanlu 2, Endogenous health risks, poverty traps, and the roles of health insurance in poverty alleviation, Business and Economics, Medical Sciences, Netherlands, Heidelberg, Vol. 12, 2022.
- (31) Koudjom, Tamwo, Sévérin; Kpognon, Koffi D., Does poverty increase COVID-19 in Africa? A cross-country analysis, Business And Economics, Medical Sciences, Netherlands, Heidelberg, Vol. 12, Dec. 2022.
- (32) Liu, Yusong, Impact of the participation of rural households in the appraisal on poor households' identification, Public Library of Science, San Francisco, Vol. 17, Aug. 2022.
- (33) Ritter, Regina 1; Nkhwalingwa, Nego 2; Anthonj, Carmen 3 ; Kistemann, Thomas 4, Coping with ill-health while lacking access to health care: Acceptability of health service provision in rural Malawi– a qualitative study, subject Medical Sciences, United Kingdom, Abingdon, Vol. 15, 2022.
- (34) Arrington, Seneka. Competencies and Preparation for Addressing Poverty in Counselor Education: A Q Methodological Study, Dissertation Abstracts International, Ph.D ,2022.
- (35) Joshua Hobbs. Cosmopolitan Sentiment: Politics, Charity, and Global Poverty Open Access, Home Res Publica Articl, Vol. 27, 26 July, 2020.
- (٣٦) نسمة سيف الإسلام إمام. "فقراء المدينة في مصر خلال النصف الأول من القرن العشرين، دراسة تاريخية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٢٢.
- (٣٧) طلعت مصطفى السروجي. تمكين الفقراء، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ٢٠١١، ص ١٢٢.
- (٣٨) لويس معلوف. المنجد في اللغة والإعلام، ط٧، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦، ص ٥٩.
- (٣٩) شيماء محمد حافظ. "دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة"، دراسة تقييمية لأنشطة مكافحة الفقر بمؤسسة عمار الأرض، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٢٢، ص ١.
- (٤٠) أحمد زكي بدوي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي – فرنسي- عربي، القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨٢، ص ٣٠٧.

- (٤١) نجوان حسن عبده إدريس. "برامج الحماية الاجتماعية كآلية في سياسات الرعاية الاجتماعية للفقراء مصر"، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٦، ص ص ١١٤ - ١٢١.
- (٤٢) المرجع السابق.
- (٤٣) إبراهيم السيد شحاته عوض. "الفقر وأثره في المجتمع العربي من بداية عصر الدولة المستقلة إلى سقوط دولة الموحدين" (١٤٠-١٦٦٨ هـ / ٧٥٧ - ١٢٦٩ م)، رسالة دكتوراه، كلية العلوم، جامعة القاهرة، ص ص ١١٨ - ١١٦.
- (٤٤) مهجة صلاح عبد الله. "استراتيجية مطورة للحد من ظاهرة الفقر الحضاري"، دراسة حالة على القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ص ٩٤ - ١٠٦.
- (٤٥) ياسمين عادل محمد محمود. مرجع سابق، ص ١٦٩.
- (٤٦) فريدة علي عابدين. "أثر الفساد على النمو الاقتصادي في أنجولا"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الأفريقية العليا، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.
- (٤٧) حمزة حسن خضر. مازن ليلو. الفساد الإداري في الوظيفة العامة، الأردن- عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٥، ص ١٩.
- (٤٨) مهجة صلاح. مرجع سابق، ص ١٠٦.
- (٤٩) سمر أيمن سيد علي الدين. "دور المشروعات متناهية الصغر في الحد من البطالة في الريف المصري"، دراسة تحليلية لمشروعات الأسر المنتجة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٢٢، ص ١.
- (٥٠) مهجة صلاح. مرجع سابق، ص ١٠٦.
- (٥١) المرجع السابق.
- (٥٢) إبراهيم السيد. مرجع سابق، ص ١١٦.
- (٥٣) السيد عبد القادر عيد فراج. "أثر التغيرات المناخية على نمط المعيشة في الولاية الشمالية بالسودان"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة، ٢٠١٩، ص ج.
- (٥٤) عزة حسن الزيات. "المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي في تصور الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٢٢، ص ١٣١.
- (٥٥) جمال زكي السيد والسيد يس. أسس البحث الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت، ص ١٤.
- (٥٦) سمير حسين. بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٩، ص ١٢٤.
- (٥٧) محمد عبد الحميد. بحوث الصحافة، ط ١، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢، ص ٩٣.
- (٥٨) أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧، ص ١٢٧.
- (٥٩) أسماء السادة المحكمين مرتبة أجدياً.
- أ. د/ أسامة عبد الرحيم. أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- أ. د/ اعتماد خلف سعيد. أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ. د/ محمد معوض. أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ. د/ محمود حسن اسماعيل. أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ. د/ محمود منصور هيبية. أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
- (٦٠) عبد السلام إمام. معالجة الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع ١٤ أبريل- يونيه ٢٠١٨، ص ٥٣٠.

- (٦١) نجوى حسن محمّد عبد العال. "معالجة قضايا أطفال الشوارع في الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية بقنوات التليفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها"، دراسة في إطار نظرية الغرس الثقافي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- (٦٢) عبد السلام إمام. مرجع سابق، ص ٥٤٥.
- (٦٣) نجوى حسن محمّد عبد العال. مرجع سابق، ص ٥.
- (٦٤) عبد السلام إمام. مرجع سابق، ص ٥٤٧.
- (٦٥) سمير موسى. مرجع سابق، ص ٢١٦.
- (٦٦) عبد السلام إمام. مرجع سابق، ص ٥٥٨.
- (٦٧) إبراهيم مختار عطا الله. "التغطية الإعلامية لظاهرة أطفال الشوارع في الصحف المصرية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١١.